

:

¹- هو من عداد مؤلفاته التي كتبها بمدينة فاس ما بين عامي 1322هـ_1328هـ موافق 1904م_1910م.

:

¹ - جاء في كتاب جواهر المعاني و بلوغ الأماني، قال الشيخ رضي الله عنه: و أخبرني صلى الله عليه و سلم أنها لم تكن من تأليف البكري، أي صلاة الفاتح لما أغلق. إلخ.. و لكنه توجه إلى الله مدة طويلة أن يمنحه صلاة على النبي صلى الله عليه و آله و سلم فيها ثواب جميع الصلوات، و سر جميع الصلوات، و طال طلبه مدة، ثم أجاب دعوته، فأتاه الملك بهذه الصلاة مكتوبة في صحيفة من نور. إلخ..

¹- إشارة لقوله صلى الله عليه وسلم: من ولد له مولود ذكر فسماه محمداً حباً لي و تبركا باسمي فإنه هو ومولوده في الجنة. إهـ.. أنظر جامع الأحاديث و المراسيل (حرف الميم) 7: 403 رقم 23255. كنز العمال، للمتقي الهندي (المجلد السادس) 1: 3392 رقم 45223.

وكذلك لقوله صلى الله عليه وسلم: من تسمى باسمي يرجو بركتي غدت عليه البركة وراحت إلى يوم القيامة. إهـ.. أنظر جامع الأحاديث و المراسيل (حرف الميم) 7: 169 رقم 21662. كنز العمال، للمتقي الهندي (المجلد السادس) 1: 3392 رقم 45221.

وكذلك لقوله صلى الله عليه وسلم: إذا سميتم محمداً فلا تجبهوه، و لا تحرموه، و لا تقبحوه، بورك في محمد، وفي بيت فيه محمد، و بمجلس فيه محمد. إهـ.. أنظر جامع الأحاديث و المراسيل (حرف الهمزة) 1: 336 رقم 2302. كنز العمال (المجلد السادس) 1: 3392 رقم 45220.

ولما ورد في الخبر أيضاً: إن الله يوقف عبدين بين يديه، و يقول لهما: انطلقا إلى الجنة، فإني آليت على نفسي أن لا أعذب بالنار من إسمه محمد أو أحمد. إهـ.. أي إكراما للنبي صلى الله عليه وسلم، المسمى بهما في السماء والأرض.

²- إشارة لقوله صلى الله عليه وسلم: أهبطني الله في صلب آدم، و جعلني في صلب نوح، و قذف بي في صلب إبراهيم، ثم لم يزل الله ينقلني من الأصلاب و الأرحام الطاهرة حتى أخرجني بين أبوايا، لم يلتقيا على سفاح قط. إهـ.. أنظر الشفا في التعريف بحقوق المصطفى، للقاضي أبي الفضل عياض 2: 33. جامع الأحاديث و المراسيل (حرف الكاف) 5: 464 رقم 16002. و منه أيضاً قوله صلى الله عليه وسلم: إنما خرجت من نكاح، لم أخرج من سفاح من لدن آدم، لم يصبني سفاح الجاهلية. إهـ.. أنظر مصنف بن أبي شيبة 7: 410 رقم 27376.

ومنه أيضاً قوله صلى الله عليه وسلم: ما ولدني من سفاح الجاهلية شيء، ما ولدني إلا نكاح كنكاح الإسلام. إهـ.. أنظر مجمع الزوائد، للهيثمي (كتاب علامات النبوة) باب في كرامة أصله صلى الله عليه وسلم 8: 395 رقم 13821.

:

3

2

5

4

6

7

9

8

¹- هناك أحاديث تشير على أن الله تعالى أحيا للنبي صلى الله عليه وسلم أبويه، فأما به، و ماتا على هديه و دينه، و هو ما نعتقه و ندين الله به، و هو أيضا معتقد كبار أولياء الله تعالى، كالشيخ أبي العباس التجاني، و ابن عربي الحاتمي، و عبد القادر الجيلاني، و أحمد الرفاعي و آخرين. أنظر تفاصيل مسهبة في هذا الموضوع ضمن هذا الجزء ص

²- أسرك: بمعنى أفرحك و أعجبك

³- الأكدار: جمع كدر، و هو نقيض الصافي

⁴- راعهم: أفرعهم

⁵- المال: بمعنى يوم الرجوع إلى الله

⁶- لهوا عن الشيء: سلوا عنه و لم يبالوا به

⁷- السهم: بمعنى النصيب

⁸- الدرع: قميص من زرد الحديد يلبس وقاية من سلاح العدو

⁹- السهم: بمعنى سهم الرامي

1

2

3

4

5

7

6

8

9

12

11

10

13

14

15

16

-
- 1- الوهم: مفرد أو هام، و هو ما يقع في القلب من الخواطر
 - 2- الوصم: العيب و العار
 - 3- الأدم: جمع إدام، و هو ما يؤتدم به في الطعام
 - 4- الوئم: مفرد وليمة، و هو كل طعام يتخذ لجمع من الناس
 - 5- الدعم: السند
 - 6- هُذُّ: بمعنى نُبُّ إلى الله وارجع إليه
 - 7- اللدم: صوت الحجر إذا وقع بالأرض
 - 8- الرمس: القبر مستويا لا يعلو عن وجه الأرض
 - 9- هصر الشيء: جذبته و أماله
 - 10- ووردك: بمعنى الورود و هو خلاف الصدور
 - 11- ممر: معبر
 - 12- كمُّ: بمعنى الكم و هو المقدار
 - 13- مالك: هو الملك المكلف بنار جهنم
 - 14- الصُرْمُ: القطيعة
 - 15- الكَرْمُ: العنب و المراد به الخمرة
 - 16- الوَسْمُ: العلامة

1

2

3

4

5

7

6

8

10

9

11

12

-
- 1- الولا: بمعنى الولاء و هي المحبة و القرب و النصره
 - 2- اللُّمُّ: الكثير
 - 3- أوعار: جمع وَعَرٍ و هو المكان الصلب ضد السهل، و يقال أيضا للمكان المخيف
 - 4- الأُمُّ: بمعنى أصل الأشياء و مصدرها
 - 5- الصلم: الإنقطاع
 - 6- السرح: الماشية
 - 7- الصلد: الصلب ما لا ينبت فيه شيئا
 - 8- الملم: مفرد ملمة و هي النازلة الشديدة
 - 9- صدَّةٌ: منعه و صرفه
 - 10- الصَّدْمُ: الدفع
 - 11- السهم: الحظ و النصيب
 - 12- المعمى من الكلام: ما عمي معناه وخفي

¹- أوداؤه: أحبابه المقربون إليه
²- ناظم هذه القصيدة هو الشيخ عبد الرحمن بن أحمد بن علي الحميدي المصري، شيخ أهل الوراقاة بمصر، له مؤلفات منها: الدر المنظم في مدح النبي الأعظم، توفي في 17 محرم الحرام عام 1005 هـ، أنظر ترجمته في الأعلام للزركلي 3: 296-297. معجم المؤلفين، لكحالة 5: 120-121. خلاصة الأثر، للمحبي 2: 376-377. كشف الظنون لحاجي خليفة 234 و 483 و 800. هدية العارفين، للبغدادي 1: 547. بروكلمان 11: 272.

:

1

¹ - إشارة لقوله تعالى: وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ، قَالَ أَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي، قَالُوا أَقْرَرْنَا، قَالَ فَاشْهَدُوا و أنا معكم من الشاهدين، فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون. إهد سورة آل عمران الآية 81

1

¹- من حديث الصراط، و هو حديث طويل، ذكره الحافظ البخاري في ثلاث مواضع من صحيحه.

:

:

-
-
-
-

2 1

¹ - إشارة لقوله صلى الله عليه وسلم: يَهْرَمُ ابن آدمَ و تَشِيْبُ منه اثنتان: الحرص على المال، والحرص على العمر. إهـ. صحيح الإمام مسلم (كتاب الزكاة) باب كراهة الحرص على الدنيا رقم 2365.

² - إشارة لقوله صلى الله عليه وسلم: لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين، في حب الدنيا وطول الأمل. إهـ. صحيح البخاري (كتاب الرقاق) باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر رقم 6273.

•
•
•
•

•
•
•
•

1

2

•
•
•
•

•
•
•
•

¹- الحِمَام: الموت
²- إشارة لقوله صلى الله عليه وسلم: ما تحت ظل السماء من إله يعبد من دون الله أعظم عند الله من هوى متبع.
إهـ.. مجمع الزوائد، للهيثمي (كتاب العلم) 1: 447 رقم 895.

-
-
-
-

-
-
-
-

-
-
-
-

-
-
-
-

1

¹ - قال المناوي في فيض القدير: يكفي في قبح الحسد كما في الإحياء أنه أول ذنب عصي الله به، لأن إبليس لم يحمله على ترك السجود لآدم إلا الحسد، كما أن قابيل لم يحمله على قتل أخيه هابيل إلا الحسد. إهـ.. وفي الحديث قال صلى الله عليه و سلم: إياكم و الحسد، فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، أو العشب. إهـ.. سنن أبي داود (كتاب الأدب) باب في الحسد رقم 4899.

•
•
•
•

•
•
•
•

•
•
•
•

•
•
•
•

.. 2

¹ - إشارة للحديث المورود في صحيح الحافظ البخاري، أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم، أي الإسلام خير؟ قال: تطعم الطعام، و تقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف. إهـ.. صحيح البخاري (كتاب الإستئذان) باب السلام للمعرفة وغير المعرفة رقم 6093.

² - ولد همام: هو القاسم بن علي الحريري في مقاماته.

4	3	
	5	
8	7	6
	10	9
	12	11
	13	
	15	14
	17	16
19	18	

1- هذا المثل لا يستحيل بالإنعكاس، بل يقرأ طردًا وعكسًا.

2- الآلاء: النعم.

3- وطد الشيء: قواه وأثبتته

4- سدد الشيء: أصلحه وقومه

5- وسم الشيء: جعل له علامة يعرف بها

6- همد: سكن

7- الركام: المتراكم بعضه فوق بعض من السحاب أو الرمل و ما أشبهه

8- هدر الحمام: قرقر وكرر صوته في حنجرتة

9- السوأم: طائر

10- الحسام: السيف

11- كدح في الشيء: جهد نفسه فيه

12- اردعوا: بمعنى كفوا

13- ادرعوا: بمعنى البسوا

14- الأود: الإعوجاج

15- حوّل الأحوال: بمعنى تحولها من حال إلى حال

16- مساورة الإعلال: وتبأت الأمراض والعلل

17- الجمام: الموت

18- الروع: الفزع

19- الدهر: الزمان

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18
19

-
- 1- كره: رجوعه
 - 2- طمس الشيء: محاه وأهلكه
 - 3- العرمرم: الجيش الكثير
 - 4- صكَّ: أغلق
 - 5- سح المدامع: جعلها تصب الدمع صبا
 - 6- الرعاع: سفلة الناس
 - 7- الأوصال: جمع الوصل وهو كل عضو على حدة
 - 8- الأدواء: العلل والأمراض
 - 9- الهرم: بلوغ أقصى الكبر في السن
 - 10- المدر: الطين العلك الذي لا يخالطه رمل
 - 11- مهادكم: بمعنى فرائسكم
 - 12- الساهرة: الأرض
 - 13- الطامة: من أسماء يوم القيامة
 - 14- مرصدة: بمعنى مرتقبة
 - 15- مالك: الملك المكلف بنار جهنم
 - 16- رواؤهم: بمعنى شرابهم
 - 17- حالك: شديد السواد
 - 18- أم: قصد
 - 19- دهمه: غشيه

4

3

2

1

5

.. .

6

7

8

10

9

-
- 1- الحسرة: الندامة
 - 2- السرمد: الدائم
 - 3- الكمد: الحزن والغم الشديد
 - 4- الولة: الحزن الشديد الذي يكاد يذهب بعقل صاحبه
 - 5- السدم: الهم مع الندم أو الغيظ مع الحزن
 - 6- هملت السماء: دام مطرها
 - 7- ود وسواع: أسماء لبعض الأوثان التي كان يعكف على عبادتها قوم نوح، ومن هذا القبيل قوله تعالى: ومكروا مكرا كبارا، وقالوا لا تدركنا ألوهتكم، ولا تدركنا ودًا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا.
 - 8- أم سلمة: هي أم المؤمنين هند بنت أبي أمية، اشتهرت بكنيتها (أم سلمة) تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل غزوة الأحزاب، توفيت سنة 59 هـ
 - 9- وكس العهد: نقضه
 - 10- وصم الشيء: عابه

:

:

¹ - السدّي: من الثوب وهو ما مد من خيوطه

² - ذهب سدي: أي باطلا

³ - الأبيات للعلامة الأديب عبد الرحمن بن إسحاق النهاوندي الزجاجي، شيخ العربية في عصره، توفي سنة 337 هـ. أنظر ترجمته في الأعلام، للزركلي 3: 299.

:

.

.

:

